

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (81)

علي عبدالعزيز الشبل

شيء انبأتكم به. ولكن انما لبشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني اذا شك احدكم في الصلاة فليتحري الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين. وفي رواية ينظر احرى ذلك الى الصواب. وفي اخرى فليتحري اقرب ذلك الى الصواب. وفي اخرى فقال -

00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدتين قال ثم سجد سجدتين صلى خمسا من غير شك. وهذا وجه من قال ان زاد شكاً فيسجد سجدتين ان زاد شكاً يسجد سجدتين قبل السلام وان - 00:00:30

النصوص جاءت على ان ما كان في الزيادة يكون بعد السلام وما كان في النقص او الشك به يكون قبل السلام مسألة فيها سعة والحمد لله. فيها سعة لانعقاد الاجماع على جواز ذلك قبل السلام وجوازه بعدها. نعم - 00:01:00

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في من سلم من اثنتين او ثلاث عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي ان الظهر واما العصر. فسلم في - 00:01:20

ركعتين ثم تجد عن في قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهل خرج سرعان الناس فقط وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة عامد اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت؟ فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يميناً

- 00:01:40

وشمالاً فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا صدق. لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر. وسجد ثم كبر ورفع. قال واخبرت عن - 00:02:10

قال ابن حصين انه قال وسلم. نعم. وفي رواية انها صلاة العصر من غير وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جواب اليدين اذ قال اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت - 00:02:30

كل ذلك لم يكن. فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقال اصدق ذو اليدين؟ فقالوا نعم يا رسول الله. واتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة - 00:02:50

ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم. اللهم صلي وسلم عليه. وفيه انه قال ذو اليدين يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلاة اذهب ان يكلموه لما رأوه مغضبا متكئا على الجذع - 00:03:10

جزع النخلة البالي. فقال لم انسى ولم تقصر الصلاة. فتجراً عليه ذو اليدين قال بل نسيت يا رسول الله لان ذا اليدين امن ان تكون الصلاة قد قصي قد قصرت. فبقي النسيان - 00:03:30

فقال عليه الصلاة والسلام للصحابه احق ما يقول اليدين قالوا صدق. فرجع واتم صلاته ثم سجد بعد السلام لانه انقصها في سهوه. وفي هذا انه بشر عليه الصلاة والسلام يعتريه ويطرأ عليه ما يطرأ على البشر. من اسباب السهو والنسيان. نعم - 00:03:50

وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله - 00:04:20

وخرج غضبان يجرد رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم. والحديث محمول على تعددها او على انها كانت مرة واحدة لكن اختلف الرواة في تعيين هذه الصلاة. ولقبه الخرباق وهو باليد - 00:04:40

لان في يديه طول بارز. خلقة من الله سبحانه. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في سجود القرآن عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال ربما قرأ رسول الله - 00:05:10

صلى الله عليه وسلم القرآن فيممر بالسجدة فيسجد بنا. حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدنا مكانا يسجد فيه في غير صلاة. والسجود في القرآن تكرر في اربعة عشرة موضعا كما تحمله بذلك العلماء واختلفوا في الموضع الحادي عشر الخامس عشر -

00:05:30

سجود التلاوة مشروع داخل الصلاة وخارجها. وفيه تعظيم لله جل وعلا. وفيه انكسار بين يديه وفي سجدة سورة صاد في منصوص المذهب انها ليست من عزائم السجود. والصحيح كما جاء عن ابن عباس انها انه يسجد لها. وان لم يكن ذلك في المذهب - 00:06:00 بانها سجود. او من عزائمه كان المشركون يسجدون لهذه السجدة. يعجزهم القرآن في بلاغته حتى انهم قرأ عليهم صلى الله عليه وسلم من سورة فيها سجدة فلما بلغ السجود سجد وسجد معه المسلمون سجد معه من سجد من المشركين. الا شيخ كبير اخذ حصبة من الارض ووضعا على - 00:06:30

جبهته. نعم. وعن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيئا اخذ كفا من حصي او تراب - 00:07:10

فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا. قال عبدالله لقد رأيت بعد قتل كافرا لانه تكبر عن السجود. وقد قتل على كفره وهم يسجدون لما في القرآن من البلاغة الاعجاز نعم. وعن عطاء ابن يسار انه اخبره انه سأل زيد ابن - 00:07:30 ثابت رضي الله عنه وعن عن القراءة مع الامام فقال لا. فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد. نعم - 00:08:00

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك السجود السنة سجود التلاوة في الصلاة وفي غيرها ليس واجبا ويجب السجود في حالة واحدة اذا سجد الامام في الصلاة وجب على المأمومين ان يسجدوا - 00:08:20

واذا لم يسجد الامام لا يجب عليهم السجود. وفي القراءة يسجد القارئ استحبابا ويسجد المستمع للسامع. والمستمع من تقصد السماع واما السماع الذي لم يتقصد السماع وانما حصل له هذا سماعا عارضا - 00:08:50

والسجود للتلاوة سنة. وليس هو من السنن المؤكدة الا في الصلاة. نعم قال رحمه الله تعالى بابكيفية الجلوس للتشهد عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه. وفرش - 00:09:20

قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى. ووضع يده اليمنى على فخذي اليمنى وأشار وباصبعه زاد في رواية ووضع ابهامه على اصبع اصبعه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته. هذا في وصف صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الجلوس الذي وصفه - 00:09:50

هو عبدالله ابن الزبير ها هنا هو التورك. وفيه قبضه الخنصر والبنصر ووضع السبابة على الوسطى هكذا. السبابة على الوسطى. الوسطى على الابهام. وأشار بالسبابة. الزبير انه اشار بها ما ذكر انه حركها يشير بها في دعائه. اليد اليسرى لها ثلاثة - 00:10:20 واحوال اما ان يقبض بيده على ركبته قبضا واما ان يضعها وضعا على ركبته. الحالة الثالثة ان يضعها وضعا على فخذه. كل هذه الثلاث ثبتت عن النبي عليه الصلاة - 00:10:50

والسلام. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام. فدعا بها ويده اليسرى - 00:11:10

على ركبتيه على ركبته اليسرى باسطها عليها. وفي رواية وعقد ثلاثا وخمسين وأشار بالسبابة. اذا الروايات جاءت انه يشير باصبعه. يشير باصبعه اشارة يدعو بها وتحريكها لم يثبت به الدليل الصريح - 00:11:30

انما استحسنته بعض العلماء من انها اشد على الشيطان من مقامع الحج استحسنتها هكذا ان يحركها. وما جاء في تحريكها يحتاج الى

تأمل من حيث ثبوته أولا ومن حيث دلالة ثانيا. في الرواية الصحيحة انه يشير بها يدعو - 00:12:00

في حديث عبد الله ابن الزبير حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه نعم ايه نعم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى نعم هذا التورك نعم هذي احدى احدى صور - 00:12:30

فان التورك جاء فيه عدة سور هذه احداها ان يفرش اليمنى من غير نصب جاء انه ينصب اليمنى وجاء في لفظ انه يخرج اليسرى بين فخذه وساقه وكان شيخنا رحمه الله يعله هذه الرواية في متنها ويرى انها شاذة - 00:13:00

للقدم اليسرى بين الساق والفخذ. اي نعم. هذا وهذا كله في التورك. اي نعم قال رحمه الله تعالى باب كم يسلم من الصلاة وبأي شيء كان يعرف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي معمر الاناميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال - 00:13:30

عبد الله انا عن طه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل. والتسليم هما الاكمل وما جاء في الصلاة ان تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اخذ به بعض على ان السلام الاول ركن والثاني سنة. وهذا القول مرجوح. بل الصحيح ان التسليمتان - 00:14:00 كلاهما ركن انما اختلف في لفظها فالاولى السلام عليكم ورحمة الله والثانية جاء فيها السلام عليكم قصور السلام الثانية لا يدل على ان التسليم واجد اذا الصلاة تختتم بالتسليم. ويعرف انتهاء الناس من الصلاة بالسلام - 00:14:30

ينضاف الى ذلك امرا مستحب وهو رفع الصوت بالذكر كما يأتي. نعم الاولى الا يقوم حتى يتم التسليمة الثانية. الاولى الا يقوم

المأموم للقضاء حتى يسلم التسليمة الثانية. فان قام مراعيًا للخلاف بانه بعد التسليمة الاولى - 00:15:00

المسألة محل نظر محل نظر والاحوط والابراً لزمته الا يكون. لان المسألة فيها خلاف والجمهور على ان التسليمتين ركن. نعم. وعن عامر عن ابيه رضي الله عنه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى اراد بياض خده. هذا - 00:15:30

سعد ابن ابي وقاص. وفيه استحباب ان يكون التفات الامام التفاتا كاملا. عن اليمين وعن اليسار حتى يراه في اطراف الصف يرون بياض خده. ونرى في هذا تقصير من القائمة - 00:16:00

فانه ربما سلم للميكروفون ما سلم للناس. او يلتفت التفاتة يسيرة. وهذا هذه السنة المستحبة عن النبي عليه الصلاة والسلام. اذا السلام ان الصلاة ركن والتفات له ايش سنة والتفات الى ان يرى بياض خده يمنا ويسرة. كما جاء في حديث سعد - 00:16:20 نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وعنه رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:50

لكننا اعلم اذا صرفوا بذلك اذا سمعتم. هذا حديث عبد الله ابن عباس المخرج في الصحيحين في رفع الصوت بالذكر عقب الصلاة على عهده عليه الصلاة والسلام. اي بالاذكار الواردة. وكانوا يعرفون انقضاء الصلاة - 00:17:20

في هذه الاذكار. ومن الاذكار التكبيرات. الله اكبر الله اكبر الله اكبر مع التسبيحات والتهليلات كانت المساجد الى عهد قريب لها دوي. عند الفراغ منها باذكار المصلين باذكار الصلوات. وكان هذا هو الدارج في عهد السلف. في عهده عليه الصلاة والسلام - 00:17:40

يقول ابن عباس كنا نعرف انقضاء الصلاة بارتفاع اصواتهم بالتكبير. بالذكر يكون للمساجد صوت ودوي وكان تدل على الاستمرار لا انه فعلها مرة او مرتين للتعليم. فان بعض اهل العلم - 00:18:10

يرون ان هذا للتعليم وهذا القول مرجوح. لو كان للتعليم ما كان هذا لقوله كان ذلك على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. والشيخ

سليمان ابن سحمان الخثعمي قحطاني الف رسالة سماها الانصاف - 00:18:30

في رفع الذكر بعد السلام. جمع فيها هذه الدالة يبقى في حديث ابن عباس انه كان شعاره التكبير. ويقع من بعض المسلمين خصوصا من الاعاجم المنتسبين للحديث انه اذا سلم مجرد ما يسلم يرفع اصواتهم الله اكبر - 00:19:00

تكبيرة واحدة. وهذا خطأ في فهم هذا الحديث. هذا خطأ وانما فهم الحديث الفهم الصحيح هو الذكر. لان من الذكر عقب السلام التسبيحات. والتحميدات والتكبيرات فيكون رفع الصوت بالذكر او بالتكبير لانه من جنس الذكر الذي يكبر به لا انه يكبرون تكبيرة - 00:19:30

مقارب واحدة تكون علامة على انقضاء الصلاة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب الاستعاذة بالصلاة من عذاب القبر وغيره. عن عائشة

رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله - [00:20:00](#)

وعند امرأة من اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في في القبور؟ قالت فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود. قالت عائشة رضي الله عنها فلبثنا - [00:20:20](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحى الي انكم تفتنون في القبور؟ قالت عائشة رضي الله عنها فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيز من عذاب القبر. وفي رواية قالت فما - [00:20:40](#)

في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر. وهذا في الادعية التي تدعى قبل السلام. فان الافضل في كل دعاء ان يكون قبل السلام. وفي

جنس الذكر ان يكون بعده. لان الدعاء في جوف العبادة افضل من الدعاء - [00:21:00](#)

بعدها وفي فيه الاستعاذة من عذاب القبر. كما يأتي فان ان في قلبي اما شعرتي اي ما علمت بان الله اوحى اليه بان الامة تفتن. الناس

يفتنون في قبورهم المؤمن غير المؤمن من المكلفين. وفي حديثه لمعاذ يا معاذ اني احب - [00:21:20](#)

الا ثلاثة عنا ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. هل هذا يقال قبل السلام او بعده يجوز قبله

وبعد لكن الافضل ان يكون قبل السلام. لان - [00:21:50](#)

دعاء لانه دعاء فيكون قبل السلام. وفي حديث عائشة وغيرها ان النبي عليه الصلاة والسلام. كان اذا انصرف من صلاته قال وهو

مستقبل القبلة استغفر الله. استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. ثم لم يلبث

ان ينصرف. يستقبل المأمومين - [00:22:10](#)

ثم يأتي بالاذكار لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات والتسبيحات والتهليلات

والتحميدات على ما يأتي تنويع بها في موضعها ان شاء الله. نعم - [00:22:40](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من يقول اللهم اني اعوذ بك

من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [00:23:00](#)

وفي رواية اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ. الحديث. وهذا فضل التعوذ بالله من هذه الاربعة دبر الصلاة وفي حديث عبد الله

بن طاووس عن ابيه طاووس بن كيسان عن ابي صالح عن ابيه - [00:23:20](#)

ابي هريرة الامر حتى ان طاووسا كان يتعاهد ابنه. اتعوذت دبر الصلاة من اربع فان قال نسيت يا ابتي امره ان يعيد الصلاة. وهذا لا

لان التعوذ منها واجب ان كان ظاهر الحديث قد يفهم منه ذلك. ولكن من تأديب السلف اولادهم على هذه الكمالات والفضائل. يتعود

دبر - [00:23:40](#)

كل صلاة من اربع وهذه الاربعة المتعوذ منها من عذاب جهنم وعذاب القبر فتفتت المحيا والممات فتنة المسيح الدجال اذا اعيد من

هذه فانه اعيد من الهلكة. لانها جامعة لاسباب الهلاك. والنجاة منه - [00:24:10](#)

انها جامعة لاسباب الفلاح. نعم. وعن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن

يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة -

[00:24:30](#)

قال مسلم رحمه الله بلغني ان طاووسا قال لابنه دعوت بها في صلاتك قال قال اعد صلاتك. الله اكبر. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:00](#)

كان يدعو بالصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا اللهم اني اعوذ بك من

المأثم والمغرم. قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعيز من - [00:25:20](#)

قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف. فصارها هنا ستة متعوذ منها فتنة عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات

فتنة المسيح الدجال والمأثم والمغرم. وجاء التعوذ من الجبن والبخل وان يرد الى ارض العمر. وهذا فيه ان الدعاء في - [00:25:40](#)

آخر الصلاة محله كما انه في السجود. نعم. قال رحمه الله تعالى ابو قدر ما يقعد الامام بعد السلام وما يقال بعده. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله - [00:26:10](#)

عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا تباركت ذا الجلال والاکرام. وهذا مع الاستغفار. يعني ما ذكرت الاستغفار قالوا انما ذكرت اخر ما يقوله قبل انصرافه. وسيأتي في حديث ثوبان انه استغفر ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام - [00:26:30](#)

ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. وليس فيها في الروايات التي مررنا آ رأيناها ليس فيها تباركت وتعاليت. ولهذا يقف المؤمن حيثما ورد الدعاء ورد الذكر نعم وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته - [00:27:00](#)

استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام. قال الاوزاعي يقول استغفر الله استغفر الله. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وعن المغيرات بن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده - [00:27:30](#)

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. نعم. وعن ابي الزبير قال كان ابن الزبير رضي الله عنهما يقول في دبر - [00:28:00](#)
في دبر كل صلاة حين يسلم. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله - [00:28:20](#)

الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وقال كان رسول الله صلى الله عليه يهلل بهن دبر كل صلاة. لماذا قال يهلل؟ مع ان الذكر هذا ما فيه تهليل - [00:28:40](#)

لان التهليل جنس للذكر كله كما التكبير. ابن عباس. ويذكر قول لا اله الا الله وهذا من الذكر الذي يقال عقب السلام ويذكر التهليل على رفع الصوت اهل بالتوحيد في حديث جابر في الحج اذا هذا في ذكره في ذكر ايراد الذكر ببعض الفاظه - [00:29:00](#)
ولا يعني ذلك انه لا يرفع غيره. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم - [00:29:30](#)

فقال وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق يعتقدون ولا نعتق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون بهما سبقكم وتسبقون به من بعدكم فلا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم. قالوا يا رسول قالوا - [00:29:50](#)

بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح ثم رجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا سمع - [00:30:20](#)

اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. نسال الله الكريم من فضله. وهذا فيه تنافس الصحابة وتسابقهم الى الخير - [00:30:40](#)

وفيه ان ذكر الله جل وعلا يجبر النقص. وانه يرفع المؤمن ولهذا ايسر ما على الانسان الذكر وهو من اعظم الاعمال اجورا. من تأمل في موارد الذكر في الادلة وجدها - [00:31:00](#)

تدور على عظامم الاجور. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما عند الترمذي وغيره. ما اعظم ما تنجي من عذاب الله قال ذكر الله. وهذا الحديث وقع في المدينة ووقع لما رجع النبي من مكة - [00:31:20](#)

فانه مر بجبل يقال له جندان وهذا الجبل بعد عسفان في سفحه المدينة المعروفة الان بخليص. في سفحه الجنوبي. قال اي جبل هذا؟ قالوا جمندان يا رسول الله ثم قال سبق اهل الدثور بالاجور. فذكر الحديث والتسبيحات والتهليلات والتحميدات عقب الصلوات جاءت على عدة - [00:31:40](#)

منها ثلاثا وثلاثين لكل منها. ويختتم بلا اله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وهو على كل شيء قدير تمام المئة. وجاء انه يقولها ثلاثا وثلاثين ويختتم الله اكبر فيكون التكبير اربعا وثلاثين. وجاء انه وهذه الصيغة الثالثة يسبح عشرا - [00:32:10](#)

يحمد عشرا ويكبر عشرا. فمجموعها ثلاثين. وجاء انه يكبر احدى عشرة. ويسبح واحد عشر اه ويحمد احدى عشرة وهي ثلاث وجاء انه يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. خمسا وعشرين ليكون المجموع مئة - [00:32:40](#)

والمشروع للمؤمن ان ينوع ينوع في هذا الذكر. لتخرج العبادة عن كونها عادة مألوقة الى كونها مقصودة فانه بتنويعها يتقصد هذه العبادة ويتقصد فعلها كما كان النبي عليه الصلاة والسلام والمداومة على الاذكار عقب الصلوات من السنن المؤكدة. والتي - [00:33:10](#)

تعودها المؤمن معتادها اليها. اذا جمعت الصلاتان هل يقول الذكر مرة واحدة؟ او تعدده الظاهر انه في حال الجمع يكفي مرة واحدة في دبر الثانية. فان جمع المغرب مع العشاء هلال عشرا بان التهليل هذا من اذكار المساء. من اذكار - [00:33:40](#)

المساء فيجعل ذكره واحدا عقب الصلاة المجموعة. نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين. فتلك تسع وتسعون - [00:34:10](#)

قال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر. نسأل الله الكلمة من فضله. الاجور المرتبة على الذكر عقب - [00:34:40](#)

الصلوات يا اخواني اجور عظيمة. اجور عظيمة منها ان لا ان اه قراءة اية الكرسي ما يكون بين وبين الجنة الا ان يموت. نعم وانا ارى ان هذه الاذكار مع اذكار المساء والصباح واذكار النوم تعويد الازل والاولاد عليها اهم - [00:35:00](#)

مما تشاغل به الناس في اولادهم واهليهم. لان فيها حرزهم وصيانتهم. وفيها استكثرهم من الخير والاجور. نعم وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب - [00:35:25](#)

كل صلاة مكتوبة. ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة. هذا حديث كعب بن عجرة. رواه عنه ما لك بن مغول وفيه اربع وثلاثون في التكبيرات. وهي سنة ايضا في اي موضع اخر. عند النوم - [00:35:50](#)

عند النوم ان يأتي بهذه التكبيرات الاربع والثلاثين مع التحميدات الثلاثة والثلاثين والتحميدات الثلاثة ثلاثين. وهنا العدد مئة مقصود. لا انه يزيد فيه. وفي اعداد الذكر جاءت على ثلاثة الضرب الاول ذكر بلا عدد مطلق. فلا يحدده المحدد بعدد - [00:36:20](#)

النوع الثاني من الذكر جاء ذكر محدد بعدد. كالتسبيحات والتهليلات والتكبيرات عقب الصلوات لو قال قائل ابا زيد بسبح خمسين وبكبر خمسين وباحمد خمسين. وش نقول له؟ هذا احداث. الزوج - [00:36:50](#)

احداث النوع الثالث من الذكر ذكر رغب الشارع فيه وبالإضافة عليه كقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كم مرة؟ مئة - [00:37:12](#)

رغب الشارع في الزيادة قال فما جاء احد بافضل مما جاء به الا من قال مثله او زاد فهذا النوع اذا جاء الشارع بالترغيب بالزيادة فزد. ومن البدعة الشهيرة الذائعة عند الناس - [00:37:32](#)

الذكر بعدد لم معين لم يحدده به الشارع فهذا من البدع البدع الاحداث في الاضافية في في العدد. من ذلك ايضا الصلاة على النبي الصلاة على النبي ثبت الحديث انها عشر اذا امسى وعشر اذا اصبح - [00:37:52](#)

هذه العشر لو قال واحد لا والله بصلي على النبي الف كل ما امسى وكل ما اصبح. زاد ولا ما زاد؟ وتكلف لكنها على غير ما هدى به النبي. لانه حددها بعدد لم يحددها به الشارع صلى الله عليه وسلم - [00:38:20](#)

وهكذا نظائره. وهذه لان العبرة عند هؤلاء الجهال بكثرة العبادة. والعبرة عندنا بايه بصواب العبادة لا بكثرتها. نعم. ايه الامر واسع ما قدم وما اخر منها واسع. لو قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر. او قال - [00:38:40](#)

الله سبحان الله الحمد لله الحمد لله الامر واسع وينوع ينوع لان لا يكون التسبيح عقب الصلاة عادة يألفها يبعد استشعار العبادة فيه. التنويع مظنة للاستشعار انه يتقرب الى الله - [00:39:13](#)

بهذا الذكر وهكذا عند النوم الامر واسع والحمد لله. نعم. قال رحمه الله تعالى باب بين التكبير والقراءة في الركعة الاولى وما يقال فيه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى - [00:39:33](#)

الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيئة قبل ان يقرأ. فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول. قال الله قال اقول اللهم باعد بيني وبين - [00:39:53](#)

خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم من خطاياي بالماء بالثلج والماء والبرد. نعم. وعنه رضي الله عنه قال كان رسول - [00:40:13](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين يسكت هو الشيخ الفقيه ابو العباس؟

شيخ سليمان شيخ الاسلام ابن تيمية ها هذا اللي تقوله. ليس هو. لان المؤلف هذا - [00:40:33](#)

قبل شيخ الاسلام ابن تيمية هو المؤلف ابو العباس القرطبي توفي عام ست مئة وستة وخمسين والذي قال قال الشيخ والفقيه ابو العباس منه النسخ الرواة لهذه الرواية ولهذا التلخيص عنه. نعم - [00:41:05](#)

قال الشيخ الفقيه ابو العباس رحمه الله تعالى ذكره مسلم رحمه الله منقطعا فقال وحدثت عن يحيى بن حسان قلت وهو احد الاربعة عشر حديثا المنقطعة الواقعة في كتابه. وقد - [00:41:26](#)

وصله ابو بكر البزار نعم. آ الكلام على هذا من جهتين. الجهة الاولى في السكتات التي تشرع للامام في الجهرية. كم هي؟ الصحيح انها سكتتان سكتة عند بعد التحريمة وقبل القراءة. واصح ما جاء فيها من الادعية ما في حديث ابي هريرة - [00:41:46](#)

اللهم باعد بيني وبين خطاياي. كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي. في رواية اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. هذا اصح ما جاء. والا الاستفتاحات عديدة. ذكر ابن القيم انها نحو - [00:42:14](#)

اربع او خمس صيغ في الهدي كما في الشهادات والاولى ان ينوع بين هذه وهذه لكن ما جاء في صحيح مسلم في هذا الحديث هو اصحها. السكتة الثانية بعد الفراغ من الفاتحة وقبل الركوع - [00:42:34](#)

وهذه السكتة يغفل عنها كثير من الائمة. ومن المصلين بل اكثرهم مجرد ما ينتهي من القراءة يكبر حتى ما يرد النفس. والنبي عليه الصلاة والسلام ثبتت عنه هذه السكتة وجاء في حديث انس في غير الصحيحين انه سكت حتى ظننا انه وهم اي نسي. صلى الله عليه وسلم - [00:42:54](#)

واما بدء كل ركعة غير غير الركعة الاولى فانه لا يسقط. يكبر ويشرع مباشرة الحمد لله. نعم يسمى سرا ويستحب ان يستعيد سرا. يبدأ بالفاتحة ما درجة عند الناس من السكوت بعد القراءة وقبل بعد الفاتحة وقبل القراءة - [00:43:26](#)

هذه ليس فيها سنة ثابتة. صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام وفي تأمل ما جاء في وصف صلاته وجدوا انه يسكت سكتة خفيفة بقدر ما يرتد نفسه. فيقرأ لنا تصل القراءة بالفاتحة - [00:43:56](#)

يبقى الان في الائمة قد يكون ورائهم كبار والعجزة فلو سكت لاجل ان يقرأوا ارجو ان هذا لا يوقعه في الحرج وليس هذا من الاستحسان في العبادات. انما هو استحسان في اداء العبادة. لا في العبادة نفسها - [00:44:19](#)

وان الاستحسان هذا الاصل مختلف عليه عند اهل الاصول اتفق العلماء على انه لا استحسان في العبادات المحضة كما انه في القياس لا يكون في العبادات واذا راعى الامام من خلفه بهذا المعنى فلا يوقعه في الحرج - [00:44:46](#)

لا يوقعه في الحرج. ونقل الشيخ ابن قاسم عن شيخ الاسلام ابن تيمية انها ان السكتة بعد الفاتحة لم على عهد السلف الصالح لم يكن ذلك على عهد السلف الا ما قلنا بقدر ماذا؟ ما يرتد اليه نفسه. نعم - [00:45:07](#)

قال رحمه الله تعالى باب فضل التحميد بالصلاة على انس رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقال قد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا النفس يعني ارتفع صوته - [00:45:31](#)

وهو يتنفس وظهرت هذه الكلمات. قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. نعم فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم - [00:45:51](#)

المتكلم بالكلمات. فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل بنسأ. فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعون الله اكبر. الله اكبر. وهذا فيه ان الله يحب ان يحمد عبده - [00:46:11](#)

في العبادة وخارجها. يحب ذلك سبحانه من عبده. ولهذا جاء في الحديث ان الله يحب ان الله ليرضى من عبده في رواية ان الله يحب من عبده اذا اكل الاكلة ان يحمد عليه. واذا شرب الشربة - [00:46:41](#)

يحمد عليه. واخذ العلماء ان هذه من صيغ الاستفتاح الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وهي تقال بعد الرفع من الركوع ايضا. وليس فيه ما ذهب اليه المبتدعة من ان الذكر مشروع - [00:47:01](#)

سواء جاء لفظ عن النبي ولا ما جاء لان الرسول اقر هؤلاء على ذكرهم. نقول التشريق بالاقرار ولهذا لو قال قائل ابقول الله اكبر عدد خلقه وزنة عرشه وزنة كلماته تقول له ما جاء الا في التسبيح - [00:47:21](#)

لو قال ثاني بقول استغفر الله عدد خلقه. يقول ما جاء ذاك الا بالتسبيح لا يزداد فيها كما ان صلاة الركعتين بعد الوضوء انما جاءت ليس بمجرد فعل بلال انما من اقرار النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:47:44](#)

وهكذا فالعبادات مبناه على التوقيف. وفي المقابل ايضا ننبه اخواننا طلاب العلم الا يتعجل بالتبديع. حتى يعرفوا البدعة والبدعة تأتي على ستة انواع في العبادات. بدعة في العدد. لم يشرعها الشارع - [00:48:00](#)

وبدعة في الهيئة وبدعة في الزمان وبدعة في المكان في الصفة فهذه البدع هي التي يحكم عليها بهذا. تجدونها مبسوطة مضروبة مضروبة امثلتها من كلام شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله - [00:48:31](#)

وهي مهمة لطالب العلم حتى اذا تكلم بالبدعة يتكلم بعلم ما يتكلم بحماسة. فانه لما تكلم في البدع بحماسة بغير علم ولا فقه حصلت هذه الغلاط وكما ان الذكر المشروع سنة كذلك التبديع سنة وكلها مبناه على سنن الشريعة - [00:48:59](#)

وعلى العلم بها نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر اكبر كبرية والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:27](#)

من القائل كلمة كذا وكذا؟ قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجب لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر رضي الله عنهما فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:49:52](#)

كل ذلك الله اكبر وهذا فيه فضل عبد الله ابن عمر ومسابقته. وفي اللفظ السابق ان القوم ارموا اي سكتوا في دين ثم اخبرهم النبي عليه الصلاة والسلام قال انه لم يقل بأسا. وكان النبي - [00:50:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مهيبا في عيون الصحابة مهابة عظيمة. ولما كان كثيرا ما يسألهم ليعرض عليهم الدين بهذا التحفيز. يعطيهم اسئلة ليحفزهم. فبينما مرة الصحابة عنده ضرب النبي سلم مثلا للمؤمن بشجرة من اشجار من الشجر انها - [00:50:32](#)

يقول ابن عمر فعات الناس في شجر البوادي ووقف وقع في قلبي انها النخلة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفي القوم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والجرة من الصحابة. ثم قال ابن عمر لابيهم عمر - [00:51:02](#)

والله لقد وقع في قلبي انها النخلة. قال ليتك قلتها فانها والله احب الي من كذا وكذا ينال التشجيع والدعاء من النبي عليه الصلاة والسلام. لرسول الله في اعينهم واجلال وخذوه قاعدة كلما عظمت المهابة وكبر الاجلال عظم الانتفاع - [00:51:22](#)

من هذا المهيب والمجل وانظروها في اهل العلم. اذا كان الطالب يهاب استاذه وشيخه. ويجله كثر انتفاعه منه واذا نقصت المهابة ونقص الاجلال نقص الانتفاع بقدره. نعم هذا اجتهد ايد عليه. اجتهد منهم ايدوا عليه. وكأنهم والله اعلم علموا ان الله يحب ان يثنى عليه - [00:51:52](#)

عبده ولهذا الثناء على الله هو الذي يحبه الله من عبده ولا اعظم من الثناء على الله بما اثنى هو به على نفسه واثاث عليه به رسله. اي نعم عليهم الصلاة والسلام. نعم. جزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا - [00:52:29](#)

سم اذا صليت قرئت سورة هل انا قرئت الحمد سهيت؟ هل قرئت الحمد ولا ما قرئت الحمد اذا صلى المسلم وقرأ سورة ثم سهى. هل قرأ الحمد ولا ما قرأه؟ فلا يلتفت الى سهوه - [00:52:49](#)

لانه سهو بعد الفراغ منها. اذ السورة بعد الحمد فلا يلتفت. ولا يرجع وراء في السهو وفي التشكيك لا يرجع ورا ينظر من قدام فانه ما كان قبل ذلك لاغي الشك فيه لا اعتبار به - [00:53:11](#)

اي نعم صليت الفجر الله وسبحت الله تبارك وتعالى مئة مرة او ولا اقل سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مثلا اي نعم الله اكبر ولله الحمد اذا زاد الانسان في التسبيحات على غير ما ورد اذا لم يظبطها - [00:53:31](#)

في عدد له ان يزيد. اما يتقرب بعدد معين كل يوم ليس له الا ما جاء بالشرعية قال سبحان الله وبحمده مئة مرة. هم من زاد سبحان الله العظيم. سبحان الذي لا اله الا هو. الله يحب ذلك من عبده. هذا من الثناء على الله. لكن لا - [00:53:58](#)

تربطه بعدد معين الا بالعدل الذي جاءت به السنة. نعم. مثلا اه ما ادري هل انا سجدت سجدة او سجديتين. ايه. ما ادري سجدت سجدة او سجديتين السهو عندك واجد ولا شوي؟ والوسواس؟ لا الحمد لله. ايه - [00:54:17](#)

اذا صلى المسلم ولا يدري هل سجد سجدة او سجديتين؟ يبني على غالب ظنه. يبني على غالب ظنه ويمضي اذا كان ما عنده غالب ظن يبني على الاقل يفسد سجدة ثانية ثم يجبر هذا السهو بسجود السهو قبل السلام - [00:54:40](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب اتيان الصلاة بالسكينة ومتى تقام ومتى يقام لها اتمام المسبوق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا - [00:55:00](#)

الصلاة فلا تأتوها تسعون واتوها وتمشون عليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. زاد في اخرى فان احكم اذا كان يعتمد الى الصلاة فهو في صلاة. الله اللهم صلي وسلم على رسول الله شوفوا هالحديث العظيم وما فيه من السعة على المسلمين. والناس اطردي للمسجد. ترى هذا - [00:55:20](#)

من تخذيل الشيطان يمشي على هوينه عليه السكينة عليه الوقار ما ادرك ان الصلاة صلى وما اتم طريقه الى الصلاة وفيه صلاة. وهذا معنى استشعار العبادة في اتيانها. لكن لما كان - [00:55:50](#)

في الذهن انها عادة والفقة صار يركض واثركم الركض انه يذهب الخشوع في اول هذه الصلاة يبدأ يرد النفس يهوجس ولهذا امر عليه الصلاة والسلام بان تؤتى الصلاة بالسكينة امشوا وعليكم السكينة. فانكم في صلاة حتى تأتوها. ولهذا اخذنا العلماء منها ان وسائل الامور كمقاصد - [00:56:10](#)

وكذلك زوائدها فالاتيان للمسجد من الوسائل يأتي الصلاة والرجوع من المسجد الى البيت هذي من الزواج ايضا لها اجر الاتيان للعبادة. نعم. وعن اذا ثوب بالصلاة فلا يسعى اليها احكم ولكن ليمشوا عليه السكينة والورقة - [00:56:42](#)

قال صل ما ادركت واقض ما سبقك. واظن هذا الامر للاستحباب المؤكد لان ابا بكرة رضي الله عنه ركض ولم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام. وان كان اللفظ محتمل احسنت ولا - [00:57:12](#)

اعود واحسنت ولا تعدو لا تعدو نهيا عن الرقظ. لكن ولا تعد اي لا تكبر دون الصف حتى تكبر في الصف القول بالوجوب ما هو ما هو بسيط قول نعم - [00:57:32](#)

وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما بשרنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة. فما ادركتم - [00:57:51](#)

فصلوا وما سبقكم فاتموا. نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني. لا تقوموا حتى تروني. وفي استحباب اه ان يقوم - [00:58:11](#)

المأموم اذا رأى الامام بعد اقامة الصلاة بعد اقامة الصلاة واستحسن الفقهاء ان يقوم اذا لم يرى الامام عند قوله قد قامت الصلاة لانه الداعي من المؤذن لاقامتها نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الصلاة كانت تقام لرسول الله - [00:58:36](#)

صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه. نعم وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال كان بلال رضي الله عنه يؤذن اذا دحضت فلا يقيم حتى - [00:59:08](#)

لا يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه يؤذن بلال اذا دحرت اي دخل هذا وقت الصلاة لا يستشير بهذا احد. اما الاقامة فكان لا يقيم حتى يرى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:28](#)

ومنه جاء الاثر المؤذن املك للايذاء للاذان والامام املك للاقامة وان كان فيه ضعف لان الاقامة مرتبطة بحضور الامام. الا باذنه او عذره. اما الاذان فلا يرتبط بالامام نعم ها - [00:59:48](#)

ايه مثل السيارة بس ما هو بيمشي على هوين ويصدمونه اللي وراه؟ اي نعم. يمشي المشي المعتاد ولا يفحط ولا يقحط والله وساهر بعد. ايه نعم يسرع بالصلاة ولا يسرع بالمشي اليها؟ اي نعم. الامام الذي يعجل في صلاته فان كان راتباً ينبه - [01:00:20](#)

والا يفصل اذا ما تنبه. الاعجال الذي يضر باداء الصلاة. اما مثل الائمة العارضين فان حصل معك تسبيحة واحدة الركوع والسجود فقد اتيت بالواجب وتابعه لان متابعتة واجبة متابعتة واجبة. فتأتي بتسبيحة واحدة وهي الاقل اقل الواجب - [01:00:47](#)

ينبغي الا يتقدم للامامة الا من هو اهل لها. في اخر الزمان اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان من علامة الساعة ان يتداعى الناس الامام يتعازمون عليها. هذي من الامر المنتشر الان. يتعازمون على الامامة - [01:01:16](#)

خصوصا في الاوقات اللي ما فيها امام الراتب. من رأى من نفسه الاهلية تقدم. ابعادا لهذه الذميمة من علامات الساعة اي نعم لا لا الافضل الامام ان يبادر مثله مثل غيره. لكن قيامه للصلاة الشأن بالقيام. ونبينا صلى الله عليه وسلم - [01:01:36](#)

كان من شأنه التنفل في بيته. وبيته مجاور للمسجد كالغرفة في المسجد. صار الامام غرفة بمثل مقام النبي عليه الصلاة والسلام. اي نعم قال رحمه الله تعالى باب من ادرك ركعة من فعل الصلاة او وقتها فقد ادركها. عن ابي هريرة رضي الله - [01:02:08](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة. وفي رواية فقد ادرك الصلاة كلها. طيب لماذا تدرك الجماعة؟ الوقت يدرك بركعة. والجماعة - [01:02:34](#)

قيل تدرك بركعة وقيل تدرك بادراك الصلاة مع الامام قبل ان يسلم قد ذكر الحافظ ابن عبد البر في كتابه الجليل الاستذكار خلاف السلف في هذه المسألة واظهر ما ترجح لي ان الجماعة - [01:02:54](#)

ان الصلاة تدرك ان الجماعة تدرك بالركعة واجر الجماعة يدرك بالدخول فيها قبل سلام الامام. هذا الاجر يدرك بالدخول في الصلاة قبل سلام الامام. وعليه نرى ان الناس اذا دخلوا المسجد في الركعة - [01:03:23](#)

الاخيرة انتظروا الامر ان كان هناك جماعة اخرى فلا غظابة. وان دخل مع الامام فانه ادرك باذن لله اجر الجماعة وان لم يدرك ايش الصلاة لانه سيصليها اربع ركعات. فاته الركوع الاخير. وهذا كما هو في الجمعة ايضا هو في غيرها من الصلوات - [01:03:48](#)

وابن عبد البر اطل عليها في الجلد الثاني من كتابه الاستذكار. نعم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادركت - [01:04:17](#)

الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. نعم. وفي عائشة رضي الله عنها من ادرك من العصر سجدة وذكر نحوه وفيه والسجدة انما هي الركعة. نعم - [01:04:36](#)

وفي قوله السجدة هي الركعة وهذا مما يبين ان لانه بفوات السجدة بفوات الركعة لو ادرك السجدة ما ما ادرك الركعة ففيه ادراك الفضل. نعم. قال رحمه الله تعالى باب اذا ذكر - [01:04:56](#)

انه محدث خرج فامرهم بانتظاره. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فقمنا فعدل الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:16](#)

حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر فانصرف وقال لنا مكانكم. فلم نزل قياما ننتظر حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف رأسه ماء. فكبر فصلى بنا وفي رواية فاوماً اليهم بيده ان مكانكم. الامر هذا للامام. ان شاء ان يجعلهم ينتظرون - [01:05:36](#)

او يقيم من يصلي بهم هذا اذا عرض عليه امر قبل الشرع في الصلاة. فان عرض عليه ذلك ما بعد الشرع في الصلاة قالوا بعدها كقبلها له ان يقيم من يصلي وله ان يقول انتظروا ويذهب يتوضأ اذا علم انه على غير وضوء. نعم - [01:06:06](#)

لا ما يستأنف يبني الناس يبنون اما هو اذا طرأ عليه ذلك في صلاته فانه يستأنف يبدأ من جديد. اذا كان على غير وضوء نعم قال

رحمه الله تعالى وهم تبع له. فلو صلى بهم ركعة ثم تبين انه على غير وضوء. فله ان يقول - [01:06:33](#)

انتظروا او يقيم المصلي بهم واذا انتظروا توطأ ورجع صلى بهم اربع فكانت الاولى له ولهم لاغية. وهم يتابعونه فيها. نعم باب اوقات الصلوات عن ابن شهاب ان عمر بن عبدالعزيز رحمه الله اخر العصر شيئا فقال له - [01:07:01](#)

اما اما ان جبريل عليه السلام قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر رضي الله عنه اعلم فقال له عمر رحمه الله اعلم ما تقول يا عروة. فقال - [01:07:27](#)

قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول نزل جبريل عليه السلام فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه - [01:07:47](#)

ثم صليت معه ثم صليت معه. يحسب باصابعه خمس صلوات. وفي رواية قال فعروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه - [01:08:07](#)

كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر. وفي رواية لم يظهر الفياء في حجرتها يعني يصلي العصر والشمس حية. ووقت العصر الى قرب بالمغيب. فاذا اصرت الشمس وزال شعاعها صار وقت الاداء وقت اضطرار. لا بد من المبادرة الى الاداء - [01:08:27](#)

وقال له يا محمد الوقت بين هاتين. الصلوات الخمس صلى له في اول الوقت وفي اخرها. وقال الوقت بين هذين وفيه ان تحديد اوقات الصلاة من جبريل لنبينا عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:08:57](#)

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر. ووقت العصر ما لم تصفر الشمس وفي رواية ويسقط - [01:09:16](#)

ويسقط قرنهما الاول وشو قرنهما الاول؟ القرص الان له اعلى وله اسفل قرنهما الاول اسفلها اذا دامس الافق. وهذا شدة الاضطراب. نعم. ووقت صلاة ما لم يغيب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ولم يذكر الاوسط. الا في هذه - [01:09:36](#)

رواية ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان. الفقهاء يقولون وقت العشاء الى ثلث الليل. ومن الثلث الى الشطر - [01:10:07](#)

في وقت اضطرار. والشفقة المراد في الحديث هنا في وقت المغرب والعشاء عند الجمهور هو الشفق الاحمر وعند الحنفية هو الشفق الابيض. وقول الجمهور هو الاصح. نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه ان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه سائل يسأله عن مواقيت - [01:10:27](#)

الصلاة فلم يرد عليه شيئا. وفي رواية فقال له صل معنا هذين. يعني اليومين قال الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا. وفي رواية فامر بلالا فاذن بغلس - [01:10:56](#)

مكان مكان فاقام ثم ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس يقول قد انتصف النهار. وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة وفي رواية بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام الليل - [01:11:16](#)

عشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس. ثم اخر العصر حتى انصرف منها - [01:11:46](#)

والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى اكان ثلث حتى كان ثلث الليل الاول. ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت ما الوقت - [01:12:06](#)

اين هذين؟ وفي رواية وقت صلاتكم بينما رأيتم. وهذا فيه تعليم بالفعل فانه علمهم اوقات الصلوات بالفعل كما علمه بذلك جبريل. وهذه اللفظة انه صلى العشاء عندما غاب عندما انتهى الثلث الاول. هذا دليل المذهب على ان وقت العشاء ينتهي بماذا؟ بثلث الليل الاول - [01:12:26](#)

وان من الثلث الى الشطر وهو السدس وقت الاضطراب. نعم قال رحمه الله تعالى وخرجه من حديث بريدة ابن ابن حصيف قال ثم امر بلالا بالعصر والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة. يعني في اليوم الثاني. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نقف على - [01:12:56](#)

هذا الموضوع ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لمرضاته والمباعدة عن اسباب
سخطه وعقوباته الحمد لله رب العالمين - 01:13:25